

30 سورة آل عمران 03-03-2013 الشرح من مختصر تفسير ابن كثير II

لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

الله عليك يقول الله تعالى لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل. ثم مأواهم جهنم وبئس النهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها نزوا من عند الله وما عند الله خير - 00:00:00

الابرار عنوان التحذير من الاغترار باهل الدنيا وبيان مال الصالحين من الجزاء. يقول تعالى لا تنتظروا الى ما هؤلاء الكفار متربون فيه من النعمة والبغية والسرور. فعما قليل يزول هذا كله عنهم - 00:00:20

ويصبحون مرتهنين باعمالهم السيئة. الله اكبر. فاما نمد لهم فيما هم فيه استدراجا وجميع ما هم فيه متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاج وهذه الاية كقوله تعالى ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا - 00:00:40

فلا يغرك تقلبهم في البلاد. وقال تعالى ان الذين يذكرون على الله الكذب لا يفلحون متاع في الدنيا ثم اينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون. وقال تعالى نعمت لهم قليلا ثم نضطربهم الى عذاب غليظ. وقال - 00:01:00

تمهل الكافرين امهلهم رويدا اي قليلا. وقال تعالى ا فمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين وهكذا لما ذكر حال الكفار في الدنيا وذكر ما لهم الى النار. قال بعده لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات - 00:01:23

تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزوا من عند الله اي ضيافة من عند الله وما عند الله خير للابرار روى ابن جرير عن ابي الدرداء انه كان يقول ما من مؤمن الا والموت خير له. وما من كافر الا والموت خير له. رواه - 00:01:49

روى ابن جرير عن ابي الدرداء. نعم. انه كان يقول ما من مؤمن الا والموت خير له. وما من كافر الا والموت خير ومن لم يصدقني فان الله يقول وما عند الله خير للابرار. ويقول ولا يحسبن الذين كفروا ان ما ن humili لهم خير - 00:02:09

قل لانفسهم انما humili لهم ليزدادوا اثما. ولهם عذاب مهين الموت خير للمؤمن لان ما عند الله خير له اذا مات على التوحيد وسلم من الفتنة فهو على خير عظيم - 00:02:29

والمسخر للكافر لان لا يزداد اثما. لهذا بقي على كفره زاد اثمه. فكونه يموت هذا خير له حتى لا يزداد اثما في استمراره في الكفر والسيئات لا يزداد عذابه. فيكون الموت خير للمؤمن وخير للكافر - 00:02:46

لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم رواه جهنم وبئس المهد هذه الاية فيها انه ينبغي للمسلم الا يغتر بما عليه الكفرة من مما متعهم الله به في الدنيا - 00:03:05

من زهرة الحياة الدنيا الاموال والآولاد وفي هذا العصر المخترعات الحديثة وما فاعطوا بلاده العلوم التجريبية والتكنولوجيا وغيرها من وسائل الحضارة وغيرها هذا كله ظل زائل وتعاون قليل ثم رواه جهنم وبئس الميعاد - 00:03:23

فلا ينبغي للانسان ان يغتر بما عليه الكفرة ولا ان ينخدع بل المؤمن يحمد الله على توفيقه للايمان ويسأل الله الثبات عليه. هؤلاء الكفرة الله كما قال تعالى سستدرجهم من حيث لا يعلمون. واملهم ان كيدي متين - 00:03:52

وهم ايضا في في الدنيا على ما هم عليه من يعني ما هم فيها الان من مما اعطاهم الله هم في نك و في رغص في غصص وتنغيص او في ايضا هم - 00:04:14

في فهو الخروف وعندهم مخاوف وورد تقلقهم مع ما هو فيه من هذه الامور التي اعطاهم الله ومكتنهم منها فلا يغتر الانسان فلا يغروك

تقلبهم في البلاد متاع قليل ثم الدنيا كلها متاع قليل مهما عطل - 00:04:40

مما عاشوا في هذه الحياة لو عاش الف سنة كما العمر كما عمر الروح النهاية الموت. الدنيا كلها قليل. متاع قليل ثم رواه جهنم وبسمها ما الفائدة اذا عاش الف سنة - 00:05:07

ثم عاقبة هذا العيش النار نسأل الله السلام والغافية. متاع قليل ثم رواه جهنم وبئس الميعاد ثم سن الله سبحانه وتعالى به جزاء المؤمنين والله تعالى اذا ذكر جزاء الكفار ذكر جزاء المؤمنين - 00:05:27

وكذلك وبالعكس يجمع المؤمن بين الخوف والرجوع ان يكون مؤمن على خوف وعلى رجاء يسر الله بها الخوف والرجاء. قال سبحانه و لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها - 00:05:44

المؤمنون المتقون الذين اتقوا بالشرك والمعاصي واعبدوا الله ووحدوه فاخلصوا العبادة واتوا على التوحيد هؤلاء هو اهل التقوى لكن جنات وعدهم الله الجنات وبساتين تجري من تحتها الانهار نهار الماء واللبن والخمر والعسل - 00:05:58

خالدين فيها لانه لا لا يرحلون ولا يطعنون نزوا من عند الله ضيافة. ضيافة من رب كريم كما قال نزوا من غفور رحيم. نزوا من عند الله بادع الله خير الابرار الذي عند الله هو خير لهم. الابرار الذين لا برت اعمالهم - 00:06:17

وزكاته واستقاموا على طاعة الله وجمعوا بين الايمان والعمل ما عند الله خير لهم. نسأل الله الكريم من فضله. نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم نعم يقول تعالى وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاسعين لله. حال بعض اهل الكتاب - 00:06:37

واجرهم. يخبر تعالى عن طائفة من اهل الكتاب انهم يؤمنون بالله حق الايمان وبما انزل على محمد مع ما هم يؤمنون به من الكتب المتقدمة وانهم خاسعون لله اي مطיעون له. خاضعون متذللون بين يديه. لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا - 00:07:00

اي لا يكتمون ما بايديهم من البشارات بمحمد صلى الله عليه وسلم. وذكر صفتة ونعته ومبعته. وصفة امته. وهؤلاء هم اهل الكتاب وصفوتهم سواء كانوا هودا او نصارى. وقد قال تعالى في سورة القصص الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون - 00:07:20

واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين. اولئك يؤتون اجرهم مرتبين بما صبروا ولالية. وقد قال تعالى الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به. الاية وقال تعالى ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه - 00:07:40

يعدلون. وقال تعالى ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله انا الليل وهم يسجدون. وقال تعالى قل امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرؤن للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان - 00:08:03

كان وعد ربنا لا مفعولا ويخرؤن للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا. وهذه الصفات توجد في اليهود ولكن قليلا كما وجد في عبدالله بن سلام وامثاله من امن من اخبار اليهود ولم يبلغوا عشرة انسنة. واما النصارى فكثير منهم يهتدون - 00:08:23

وينقادون الى الحق كما قال تعالى لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشروا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى الى قوله فاثبهم الله بما قالوا جنات. الاية وهكذا قالها هنا اولئك لهم - 00:08:43

اجرهم عند ربهم الاية وقد ثبت في الحديث ان جعفر بن ابي طالب لما قرأ سورة كافها يا عين صاد بحضور النجاشي ملك الحبشة وعنه البطاركة والقساوسة بكى وبكوا معه حتى اغضبو لحاهم. وثبت في الصحيحين ان النجاشي لما مات نعاه النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه - 00:09:03

وقال ان اخا لكم بالحبشة قد مات فصلوا عليه. فخرج الى الصحراء فصفعهم وصلى عليه. وقال ابن ابي نجيح عن مجاهد وان من اهل الكتاب يعني مسلمة اهل الكتاب. وقال عباد ابن منصور سألت الحسن البصري عن قوله وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله الاية. قال هم اهل - 00:09:26

كتاب الذين كانوا قبل محمد صلى الله عليه وسلم. فاتبعوه وعرفوا الاسلام فاعطاهم الله اجر اثنين. للذين كانوا عليه من الايمان قبل محمد بالذى اتبعوا محمدا صلى الله عليه وسلم. رواه ابن ابي حاتم. وقد ثبت في الصحيحين عن ابي عن ابي موسى قال - 00:09:46

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين فذكر منهم ورجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بي. وقوله تعالى لا يشترون بآيات ثمنا قليلا لا يكتمون ما بايديهم من العلم كما فعله الطائفة المردودة منهم بليةفة الطائفة لا يكتمون -

00:10:06

ما بايديهم من العلم كما فعله الطائفة المردودة منهم. بل يبذلون ذلك مجانا. ولهذا قال اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب. قال مجاهد سريع الحساب يعني سريع الاحصاء. رواه ابن ابي حاتم - 00:10:29

وغيره وهذه الآية الكريمة في في الاخيار المؤمنين المؤمنين الاخيار من اهل الكتاب فان اهل الكتاب ليسوا كلام على الباطل بل فيهم اخيار واتقياء فهم في اليهود قلة لا يبلغون عشرة اشخاص. هم النصارى كثرة. لأن قلوب النصارى - 00:10:49

ليلة اما اليهود فهم قوم موت لم يؤمن منهم هذا مبلغ العشرة منهم عبد الله ابن سلامة رضي الله عنه معناه لو امن بعشرة لا امن اهل الكتاب او كما جاء اليهود قلة - 00:11:09

لكن هذه اوصافهم اوصاف اليهود والنصارى المؤمنين الذين امنوا. وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاسعين لله. لا بآيات الله ثمنا قليلا يوميون - 00:11:24

يؤمنون بما انزل على نبيهم وعلى انبنيائهم السابقين على موسى وعلى عيسى ويؤمن بما انزل على محمد لا يشترون على آيات الله ثمنا قليلا. والدنيا كلها ثمن قليلا. لا يعترضون عن عن يكتبون - 00:11:39

سنة النبي صلى الله عليه وسلم وما في كتبهم من الحق وايشارا للدنيا ايشارا للعاجلة حال الاخرى بل بل هم يبذلون ما عندهم من العلم ويظهرون ما عندهم من علم - 00:11:56

ولا يعتذر على ذلك بشيء من الدنيا فهم يؤتون اجرهم مرتين لهم اجرهم مرتين المرة الاولى بایمانهم بالسابق قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم والرجل الثاني محمد صلى الله عليه وسلم فله اجره مرتين كما قال ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قال - 00:12:12
ائمة الله ائمه الليل وهم يسجدون. يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وينشرون قراءته. الذين اتناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون فاهم الكتاب اكثراهم كما قال على الباطل لكن منهم منهم المؤمنون واكثراهم الفاسقون كما قال الله لكن - 00:12:31

الكثرة الكافرة كفار ولكن منهم مؤمنون هم في اليهود قلة لا يبلغون العشرة او في النصارى كثرة كثيرون لأن النصارى قلوبهم لينة ويقول الحق ولهذا تجد الان في مكاتب الدعوة الجاليات يسلم خلط كثير من النصارى لكن ما سمعنا الا يهوديا اسلم - 00:12:51
ولكن النصارى كثير يسموه المسيحيين هم يسموه نصارى فكثرة كافرة على ان قلوبهم لينة وهم اقرب الى الحق من اليهود كما قال الله تعالى تجدن لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا الهدى والذين اشركوا. ولا تجدن اقربيهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى - 00:13:10

الى اخر الآيات. قال تعالى وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليه خاسعين لله. انه خشوع وخصوص واستكالة قلوب وحقيقة اذا سمعوا كلام الله بكوا - 00:13:32

خاسعين له لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا لا يعترضون عن ذلك في الدنيا وحطامها اولئك لهم اجرهم عند ربهم لهم ثوابهم عند الله وما عند الله خير للابرار يجعل الثواب عنده لشرفه وعظمته. ان الله سريع الحساب - 00:13:48

هو سبحانه وتعالى احاسب العباد ويفرغ من حسابهم بمقدار منتصف النهار يحاسبه في وقت واحد سبحانه وتعالى فهو سريعة محاسبة. نعم. احسن الله اليك. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:14:06

اصبروا وصابروا وربطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. قال الحسن البصري رحمه الله امرؤا ان يصبروا على دينهم الذي ارتضاه الله لهم وهو الاسلام فلا يدعوه لسراء ولا لضراء ولا لشدة ولا لرخاء حتى يموتو مسلمين. وان يصبروا - 00:14:25

اعداء الذين يكتمون دينهم وكذا قال غير واحد من علماء السلف واما المراقبة فهي المداومة في مكان العبادة والثبات وقيل انتظار الصلاة بعد الصلاة قاله ابن عباس وسهل ابن حنيف ومحمد ابن كعب القرشي وغيرهم. وروى ابن ابي حاتم ها هنا الحديث الذي رواه

مسلم والنمساني عن أبي - 00:14:45

هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط - 00:15:05

وقيل المراد بالمرابطة ها هنا مرابطة الغزو في نحور العدو وحفظ تغور الاسلام وصيانتها عن دخول الاعداء الى حوزة بلاد المسلمين وقد وردت الاخبار بالترغيب في ذلك وذكر كثرة الثواب فيه. روى البخاري في صحيحه عن سهل ابن سعد الساعدي. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:23

قال يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها. وروى مسلم عن سلمان الفارسي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه. وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله. واجري عليه رزقه وامن الفتان - 00:15:43
وروى الامام احمد عن فضاله ابن عبيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله اكبر كل ميت يختتم على عمله الا الذي مات مرابطا في في سبيل الله فانه ينمو له عمله الى يوم القيمة ويأمن فتن القبر. وهكذا رواه ابو داود والترمذى. وقال الترمذى
هذا حديث حسن - 00:16:03

واخرجه ابن حبان في صحيحه ايضا. وروى الترمذى عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم صلي وسلم. عينان لا تمس سهما النار عين بكت من خشية الله وعينا باتت تحرس في سبيل الله. وروى البخاري في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:16:23

صلى الله عليه وسلم. الله اكبر. تعميس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة. ان اعطي رضي وان لم يعطى سخط. تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقضش تبالي عبد اخذ بعنان فعصه في سبيل الله اشعت رأسه مغضرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقية كان في الساقية ان - 00:16:43

تأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع. وروى ابن حرير عن زيد ابن اسلمة قال كتب ابو عبيدة الى عمر يذكر له جموعا من الروم وما يتخوف منهم فكتب اليه عمر اما بعد فانه مهما ينزل بعد مؤمن من منزلة شدة يجعل الله بعدها فرجا وان - 00:17:03
لن يغلب عسر يسرين وان الله يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا اصروا واصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. احسن الله اليك.
وقد روى حافظ بن عساكر في ترجمة عبدالله بن المبارك من طريق محمد بن ابراهيم بن سكينة قال امنا علي عبدالله بن المبارك هذه الآيات بطرسوس وودعت - 00:17:23

للخروج وانشدها معى الى الفضيل ابن عياض في سنة سبعين ومئة. وفي رواية سنة سبع وسبعين ومئة. يا عابد الحرمين لو ابصرت لعلمت انك في العبادة تلعب. خاطب الفضيلة بن عياض. الفضيل بن عياض يتبع في المسجد الحرام. عبدالله بن المبارك على التغور - 00:17:43

والحين ذهب للغزو كتب لها. نعم. من كان يخطب خده بدموعه فتحورنا بدمائنا تتخصب او كان يتعب خيله في باطل فخيولنا يوم الصبيحة تتعب. نعم هي تعبة خلاف باطل مثلا - 00:18:03

اه تفرج على الخيل وكذا ومشيها فرق بينه وبين الذي يشرب خيرا في الجهاد في سبيل الله. نعم. صحيح التعبير لكم ونحن عبیرنا وهج السنابك والغبار الاطيب. ولقد اتانا من - 00:18:24

ما قال نبينا قول صحيح صادق لا يكذب. لا يستوي وغبار خير الله في انف امرى ودخان نار تيسير الحديث لا يجتمع والمعروف في سبيل الله ودخان جهنم. ولقد اتانا من مقام نبينا قول صحيح صادق - 00:18:41

لا يكذب لا يستوي وغبار خير الله في انف امرى ودخان نار تلهب. هذا كتاب الله ينطق بيننا ليس الشهيد بميت لا يكذب. نعم. ولا تحسبه يعني ايش الاية؟ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا - 00:19:01

فالاحياء عند ربهم يرزقون. الله. قال فلقيت الفضيل ابن عياض بكتابه في المسجد الحرام. فلما قرأه ذرفت عيناه وقال صدق ابو عبدالرحمن ونصحني عبدالرحمن هو عبد الله بن مبارك صدقة صدق في هذه الآيات يقول فضيل ابن عياض - 00:19:19

وبكى رضي الله عنه ثم قال انت ممن يكتب الحديث اللي اعطتها الخطاب. نعم. هم. قال قلت نعم. قال فاكتب هذا الحديث قراء حملك كتاب ابي عبد الرحمن الينا عن ابى صالح عن ابى هريرة ان رجلا قال يا رسول الله علمني عملا انا به ثواب المجاهدين في سبيل الله فقال هل تستطيع - 00:19:38

ان تصلی فلا تفتر وتصوم فلا تفطر. فقال يا رسول الله انا اضعف من ان استطيع ذلك. ثم قال النبي صلی الله عليه فوالذي نفسي بيده لو طوقت ذلك ما بلغت المجاهدين في سبيل الله او ما علمت ان فرس المجاهد ليستن في - 00:20:00

فيكتب له بذلك الحسنات. الله اكبر. الحديث كتبه الفضيلة بن عياض لمن عطف عليه الكتاب. قال اعطيك هذى اجرة لك مقابل ما بلغه ابو عبد الرحمن عبد الله المبارك ايضا هذا في فضل المجاهدين. نعم - 00:20:20

وقوله تعالى واتقوا الله اي في جميع اموركم واحوالكم كما قال النبي صلی الله عليه وسلم لمعاذ حين بعثه الى اليمن اتق الله حيثما كنت واتبع السيدة الحسنة تمحها وخلق الناس بخلق حسن - 00:20:37

لعلكم تفلحون اي في الدنيا والآخرة. وروى ابن جرير عن محمد ابن كعب القرظي القرمي. القرظية الى بنى قريظة. نعم انه كان يقول في قول الله عز وجل واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا الله فيما بيني وبينكم لعلكم تفلحون غدا - 00:20:53

اذا لقيتموني انتهى تفسير سورة ال عمران ولله الحمد والمنة نسألة الموتى على الكتاب والسنة. امين. هذه الاية الكريمة يا اخي سورة العمران وجه الله الخطاب فيها للمؤمنين قال يا ايها الذين امنوا - 00:21:13

يا ايها الذين امنوا اصبروا ورابطوا واصبروا واتقوا الله اربعة اوامر وهي سبب في الفلاح لعلكم تفلحونها لكي تفلحوا لعلها ليست الترجي وانما هي للتعليم يعني لكي تمدوا ان الله لا يرجى احد ولا يخاف عليه. وانما هي للتعليم. والمعنى انكم اذا فعلتم هذه الامور اربعة فانتم - 00:21:30

حصلتم على الفلاح والفالح هو الفوز بالمطلوب والنجاة من المرغوب واعظم ما يطلب المؤمن هو رضا الله والتتمتع بذلك كرامته واعظم ما يخافه المؤمن هو عذاب الله وسخطه والنار فالمؤمن اعطاه الله ما يرجو - 00:21:54

وامنه بما يخاف فيرجوا ثواب الله اثابه الله رضوان الله رضي الله عنه ويخاف عذاب الله وعذاب النار ا منه الله بذلك هذى اربعة عوامل من حققها حصل على الفلاح اصبروا - 00:22:11

وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تدعون يعني لكي تفلحوا. لتكونوا من اهل الفلاح اصبروا اصبروا على طاعة الله. واصبروا عن معاصي الله واصبروا على اقدار الله المؤلمة اصبروا الصبر هانوا على ثلاثة. الصبر على طاعة الله وصبر عن معاصي الله. وصبر على اقدار الله المؤلمة - 00:22:31

فمن صبر على طاعة الله حتى يؤديها وصبر عن معصية الله حتى يجتنبها وصبر على القدر المؤلم فلم يتسرّط ولم يجزع فهو من اهل الصوم اصبروا وصابروا اصبروا غيركم صدروا المشركين - 00:22:54

واظهروا لهم دين الله ادعوههم الى دين الله وبينوا ما كتبوه ورابطوا اثبتو على دين الله ورابطوا في طاعة الله او رابط في سبيل الله فالرابط يرجع يشمل الصبر على طاعة الله - 00:23:12

وكذلك انتظار الانتظار انتظار الصلوات من الرابط انتظار الصلاة بعد الصلاة اسباب الله على المكاره وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرابط فذلكم الرابط وكذلك المراقبة في سبيل الله على الشفور وعلى الحدود - 00:23:31

الدولة المسلمة حتى لا ينفذ منها مشركون واتقوا الله في جميع اموركم واصل التقوى توحيد الله واداء حقوقه والقيام بعده فمن حقق هذه الصفات هذه الاوامر الرابع هو من الفلاح. صبر - 00:23:52

وصابر ورابط واتقى الله فهو من اهل الفلاح من اهل كرامة الله وجنته يطيع الله ما يرجو وهو يؤمنه بما يخاف نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم نعم - 00:24:12